

الله يزيّن فالكم يا المناعير بسلام أحلى من روايح مزونه
والشطر الأخير للبيت الرابع يروي أحيان : علي وضبعان يعرضون دونه
وقال الشيخ مشعان بن مغيلث الهذال هذه الأبيات عندما بلغه خبر قول أحد
شيوخ القبائل (سوف لن ترى عين الشيخ مشعان نثيلة هذا الوجار غير
ما سبق) يقصد إنه استولى على ديار مشعان ولن يسمح له بمشاهدتها
مرة ثانية فقال الشيخ مشعان مجاباً ذلك الشيخ في قصيدة طويلة منها
هذه الأبيات يقول :

لي ديرة عندي عزيز وطنها ليذكر بها ناس تنابح اكلايه
والله ما حداني الخوف عنها لكن بها ذيب نهشني بنابه
يا ما أرتحل من نجد حي سكنها هي دارنا من دور عصر الصحابه
لو أنتحي عن نجد ماجوز منها لنا بها من عيال وایل قرابه
قل للمسولف لا يجفل عدنها نأتيه في جمع ثقیل يهابه
جمع لنا عن كل عایل ظمنها من جالها نقشع مناين طنابه
ومن قصيدة للشيخ مشعان هذه الأبيات يقول :

الله من يوم جرى عند أبانات تشهد عليه محيوة والزباير
منهم خذيت الشرف هي والزحيفات وعوضتهم عقب البيوت الحظاير
شرهوا على مرتع بكار العمارات مابه عذر من دون شقح العشاير
عادتنا نروي حدود الرهيفات إلى صالت الخيلين والعج ثاير
وقال الشاعر أبو عنقا على لسان الشيخ ماجد بن عريعر يطلب من
الشيخ مشعان بن هذال الرحيل عن منطقة نفوذ ابن عريعر :

يا راكب حر إلیا صرت مّداد تلقى لشيخ باللقاء يمدحونه
تلقى على مشعان عريب الأجداد قل ليه عندك صحبنا ما تصونه
خلّيت ربّعك يا أخو بتلا لنا أضداد عقب المحالف غزونا تذبحونه
من عقب هذا لا يطاريك مسناد هجر هجركم واحذروا تاصلونه
أبعد شحاك بديرة ثميل من غاد واللي يريد الشر يبعد ضعونه
والمر لا منه غشا فوق الأكباد تغيرت عند الرجال النمونه
وقد رد الشيخ مشعان بن مغيلث الهذال بهذه الأبيات يقول :

يا راكب حر من الجري يزدداد ومن المياريك شايبات امتونه
تلقى لأخو شاهه مواريث الأجواد زين الطريح أن حالوا القوم دونه